

إحالة "عزة الحناوي" للمحكمة التأديبية



الأحد 28 أغسطس 2016 09:08 م

كتب: - أحمد سعيد

قررت النيابة الإدارية إحالة المذيعة عزة الحناوي، ومخرج ومعد برنامج "أخبار القاهرة" المقدم عبر شاشة التلفزيون المصري، إلى المحاكمة التأديبية، مع عدم إسناد أعمال برامجية على الهواء للمذيعة عزة الحناوي، وذلك بعد إدانتها بإهانة السيسي من خلال برنامجها []

وزعم تقرير النيابة أن الإعلامية لم تلتزم بالـ"سكربت" الخاص بالحلقة ووجهت عبارات مسيئة لمن أسماه التقرير "رئيس الدولة"، كما أنها أبدت آراء شخصية، ولم تلتزم بالحيادية وخلطت بين الخبر والرأي، ولم تحترم ضيف الحلقة، ودأبت على مقاطعته وعدم منحه الفرصة للرد على ما طرحته من أسئلة []

وكانت عزة الحناوي كشفت عن ثباتها على موقفها المنتقد لحكم عبدالفتاح السيسي، في أول حوار لها، مشيرة إلى اضطهاد رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون لها، مؤكدة أن السيسي لم يحقق شيئاً مما وعد به []

وقالت عزة الحناوي -في تصريحات صحفية سابقة - لا أعرف سبب الهجوم الشرس عليّ مؤخرًا، رغم أن الحلقة مُذاعة منذ الأحد الماضي، وأقولها صراحة: إن الهجوم العنيف ضدي تصفية حسابات معي من قبل قيادات ماسبيرو، منذ أيام الرئيس المخلوع مبارك []

و فندت الحناوي ما أثير حولها عن بحثها للشهرة، مؤكدة أن رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون يسعى لتصفية حسابات ضدها منذ عهد مبارك [] وعن وصف نظام السيسي بـ"الفاشية"، أشارت إلى أنه لم يتحقق شيء حتى الآن مما وعد به، فيبدو أمام الشعب حين يخرج يتحدث إليه شخصاً طيباً وودوداً ومؤدباً، ولكنه يقول ما لا يفعل، متسائلة: "ماذا فعل في ملف التعليم والصحة والطرق والمرور؟ وكيف يقوم بعمل طرق جديدة ويترك الطرق القديمة المتهالكة التي يموت عليها آلاف المصريين؟".

وأضافت: "لكن للأسف الشعب أصبح يسير بلا جيوب"، فكل شيء أصبح باهظ الثمن، سواء المياه أو الكهرباء أو البنزين، وكل هذا يقع على عاتق المواطن الكادح البسيط، حتى أصبح الفقراء ينسحقون في نظامه بسياساته وقراراته المخالفة للقانون والدستور بحكم فقهاء القانون".

و وجهت عزة الحناوي رسالة للسيسي قائلة: "سبق وقلت أثناء حوار لك على قناة (بي بي سي) أننا نعيش أزهى عصور حرية الرأي والتعبير، فهل ما يحدث معي يدل على ذلك؟"، كما سبق أن صرح في إحدى تصريحاته، وقال للشعب: "بكرة تشوفوا العجب"، وأقول له: "إحنا فعلا شوفنا في عصرك العجب هنشوف".

وأكدت مذيعة التلفزيون أن السيسي بإهماله وتجاهله إعلامي "ماسبيرو" ومداخلاته، إما بقنوات عربية أو مشفرة تعطي رسالة للقيادات لكثير من الإهمال والفساد والتعسف ضد إعلاميين ماسبيرو، رغم أننا نعلم أن احتلال أي دولة يبدأ من إعلامها []

وعن موقفها من البلاغ المقدم ضدها للنائب العام بتهمة إهانة الرئيس وقلب نظام الحكم أوضحت أن مقدمي البلاغ من المحامين المنافيين للسيسي، لافتة إلى أنه طالما لا يوجد قانون رادع في الدولة، سنظل نعيش مع مثل هؤلاء "المواطنين الشرفاء"، وأقولها صراحة أنا ضعيري صاحي ولا أخشى أحداً إلا الله []

وكانت "الحناوي" قد انتقدت أداء عبدالفتاح السيسي، في مارس الماضي، معتبرة أنه "يتكلم ولا يفعل شيء منذ توليه للرئاسة".

وتابعت: "نجد منه وعود بدون تنفيذ .. و الانتقاد حرية لآى شخص، ولا يصح أن نسكت على الخطأ".

وأضافت: "أهان كل المصريين فى خطابه الأخير، عندما قال لهم "من أنتم" انتو مش عارفين حاجة" واللى عاوز يعرف يجيبى ليا" فهذا يعتبر اهانة للجميع".

وشبهت الحناوي السيسي بهتلر قائلة أن خطابه في مسرح الجلاء كان بمثابة إعلان الديكتاتورية في مصر.